دليل المنهجية العلمية للبحث العلمي ومعايير التعقيب على البحوث

أ. د. محمد أحمد الأفندي*

أولاً : تعريف البحث العلمي :

جهد واع ومنظم ويعتمد على الأساليب في الاستقصاء والبحث والتحـري عـن الظواهر المختلفة بهدف كشف حقائقها وطبيعتها والعوامل المؤثرة فيها والوصـول إلى نتائج تفسيرية لاتجاهات الظواهر أو تعديل مسارها في الواقع أو تطويرها .

ثانياً : أهداف البحث العلمي:

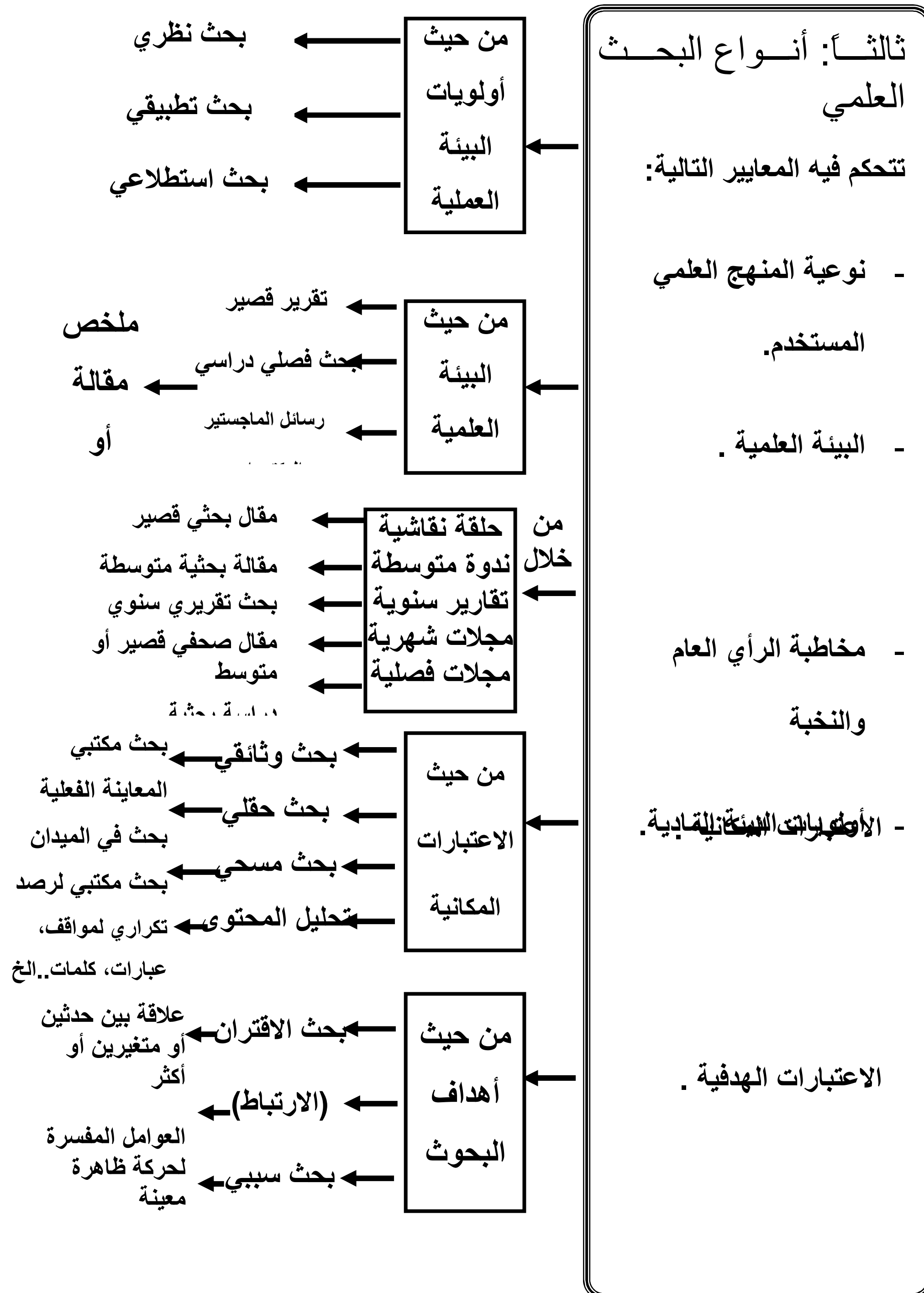
١- زيادة وتراكم في المعرفة.

٢- كشف الأسباب الحقيقية المفسرة للظواهر.

٣- استنتاج اتجاهات محدودة لحركة هذه الظواهر.

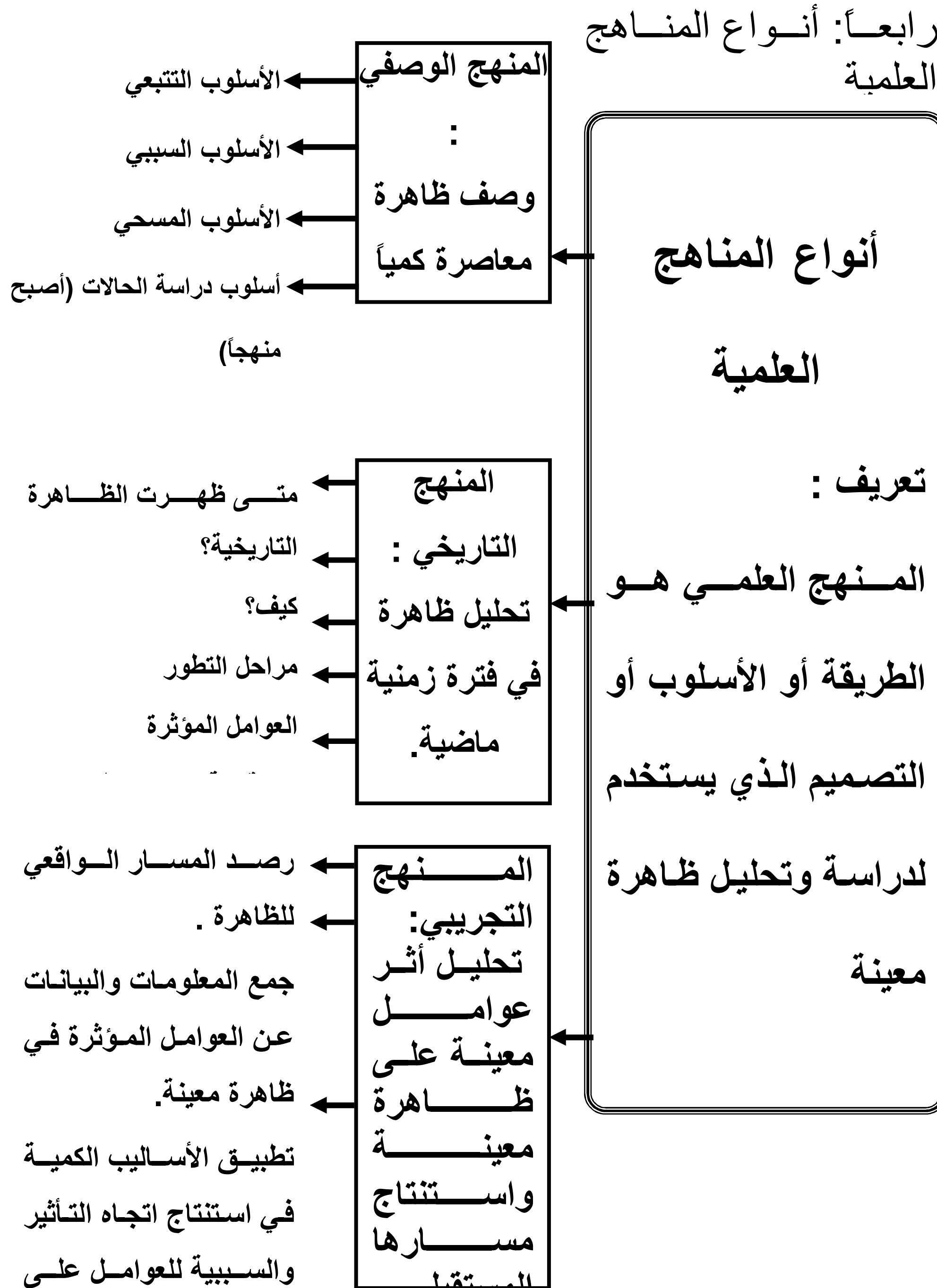
* رئيس المركز اليمني للدراسات الإستراتيجية – أستاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء.





ثالثاً: أنواع البحث العلمي
تتحكم فيه المعايير التالية:
- نوعية المنهج العلمي المستخدم.
- البيئة العلمية .
- مخاطبة الرأي العام والنخبة
- الاعتبارات المكانية.
الاعتبارات الهدفية .
من حيث أولويات البيئة العملية
بحث نظري
بحث تطبيقي
بحث استطلاعي
من حيث البيئة العلمية
تقرير قصير
بحث فصلي دراسي
رسائل الماجستير
ملخص
مقالة
أو
من خلال
حلقة نقاشية
ندوة متوسطة
تقارير سنوية
مجلات شهرية
مجلات فصلية
مقال بحثي قصير
مقالة بحثية متوسطة
بحث تقريري سنوي
مقال صحفي قصير أو متوسط
من حيث الاعتبارات المكانية
بحث وثائقي
بحث حقلي
بحث مسحي
تحليل المحتوى
بحث مكتبي
المعاينة الفعلية
بحث في الميدان
بحث مكتبي لرصد
تكراري لمواقف، عبارات، كلمات..الخ
من حيث أهداف البحوث
بحث الاقتران
(الارتباط)
بحث سببي
علاقة بين حدثين أو متغيرين أو أكثر
العوامل المفسرة لحركة ظاهرة معينة

رابعـــاً: أنـــواع المنـــاهج العلمية



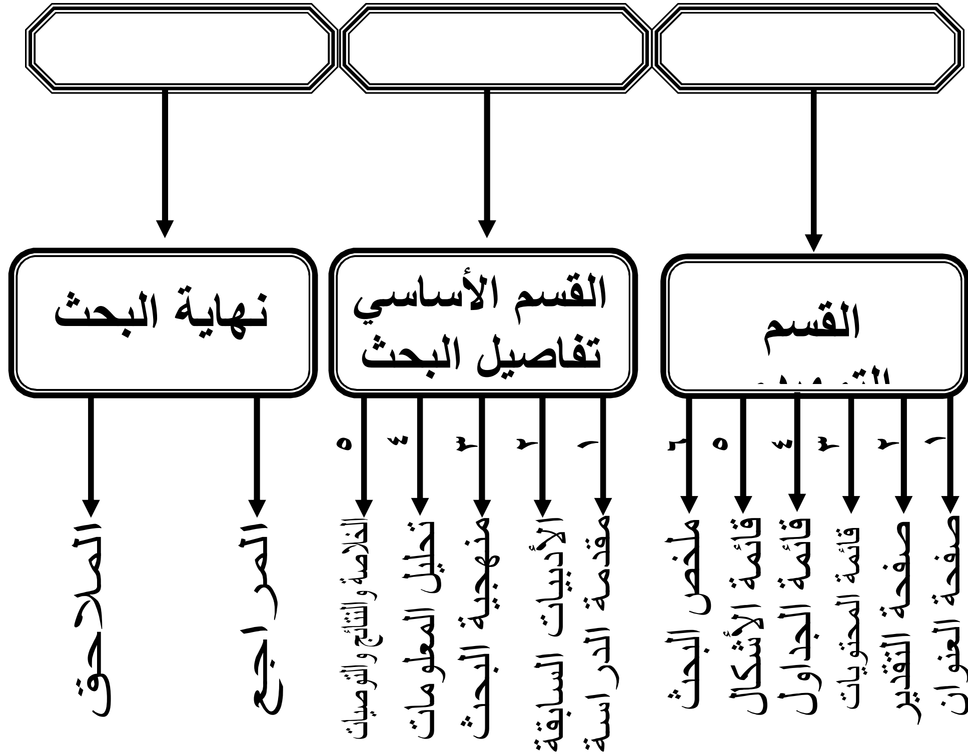
خامساً: قواعد عامة لكتابة البحث



سادساً: الخطوات الأساسية لكتابة بحث علمي

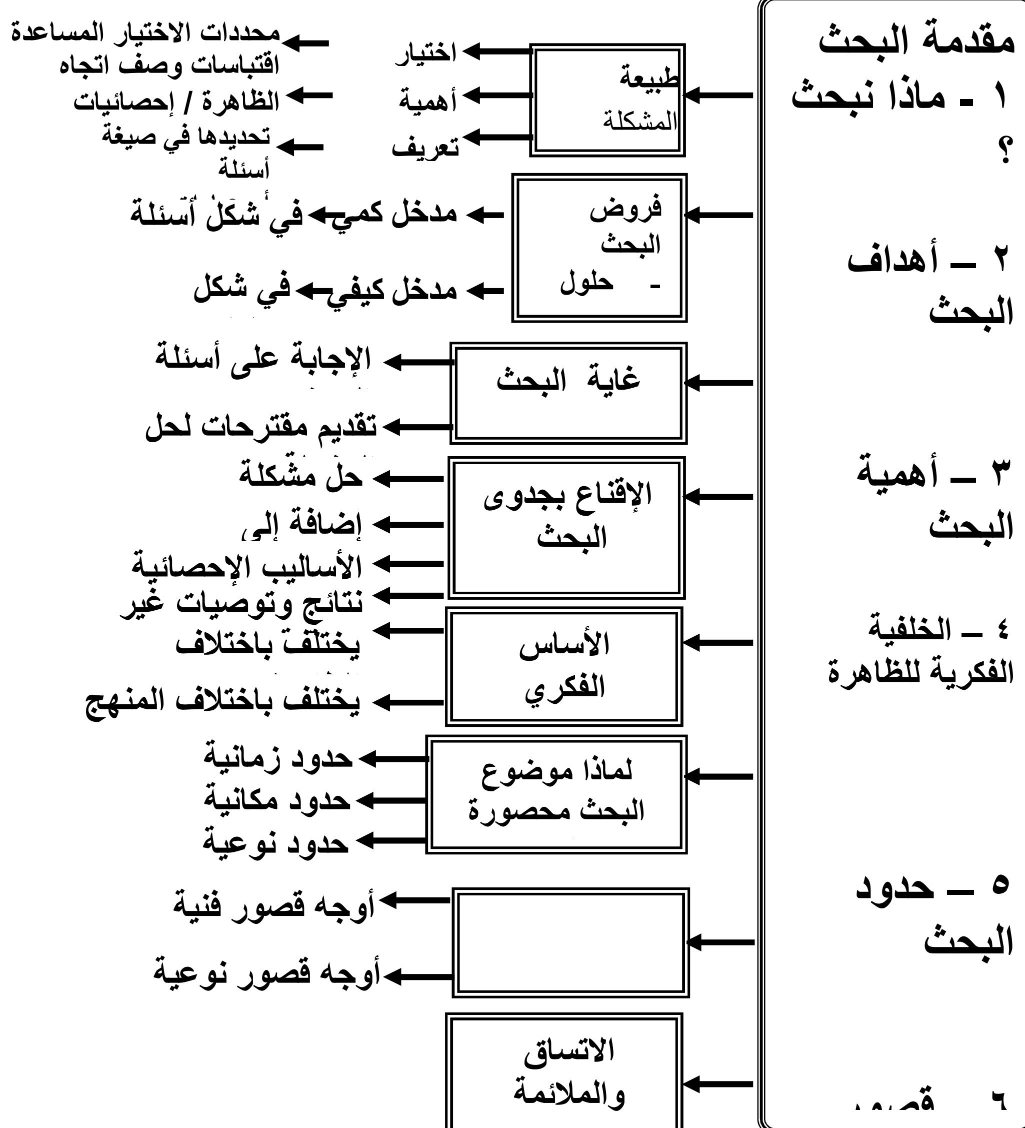
(دليـــل)

٦ – أ – الهيكل الفني للبحث

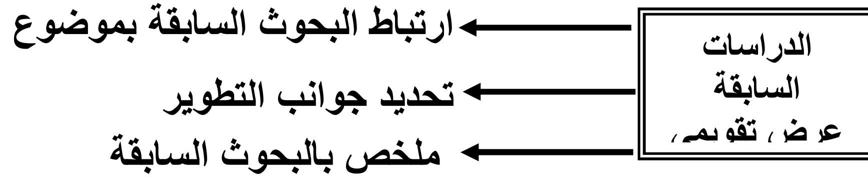


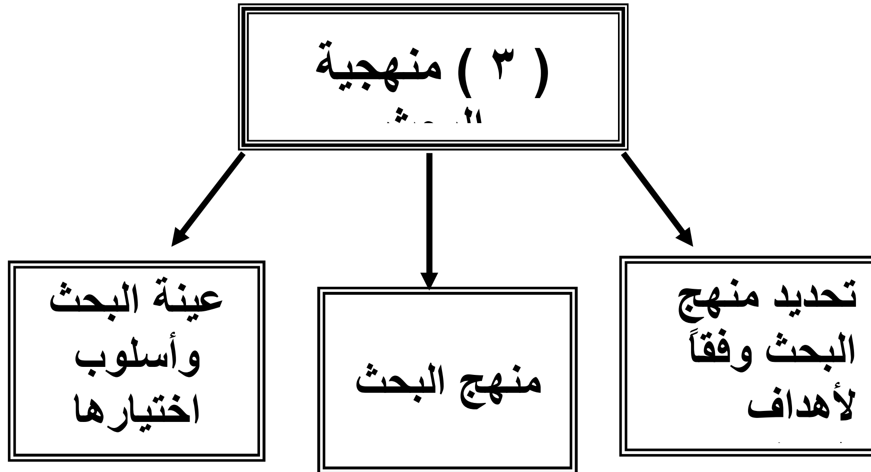
٦ – ب – خطوات كتابة

(١) مقدمة البحث

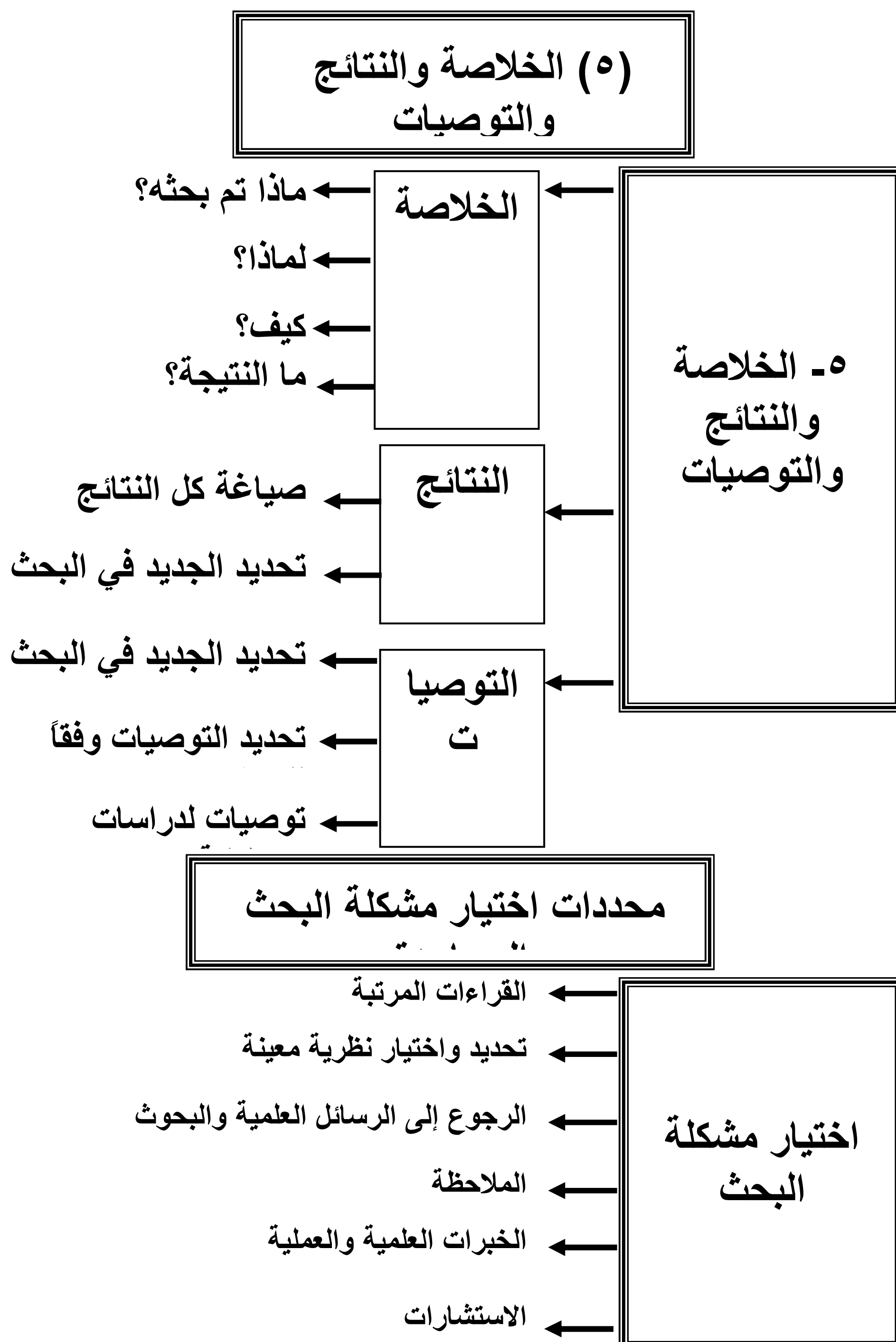


(٢) الدراسات

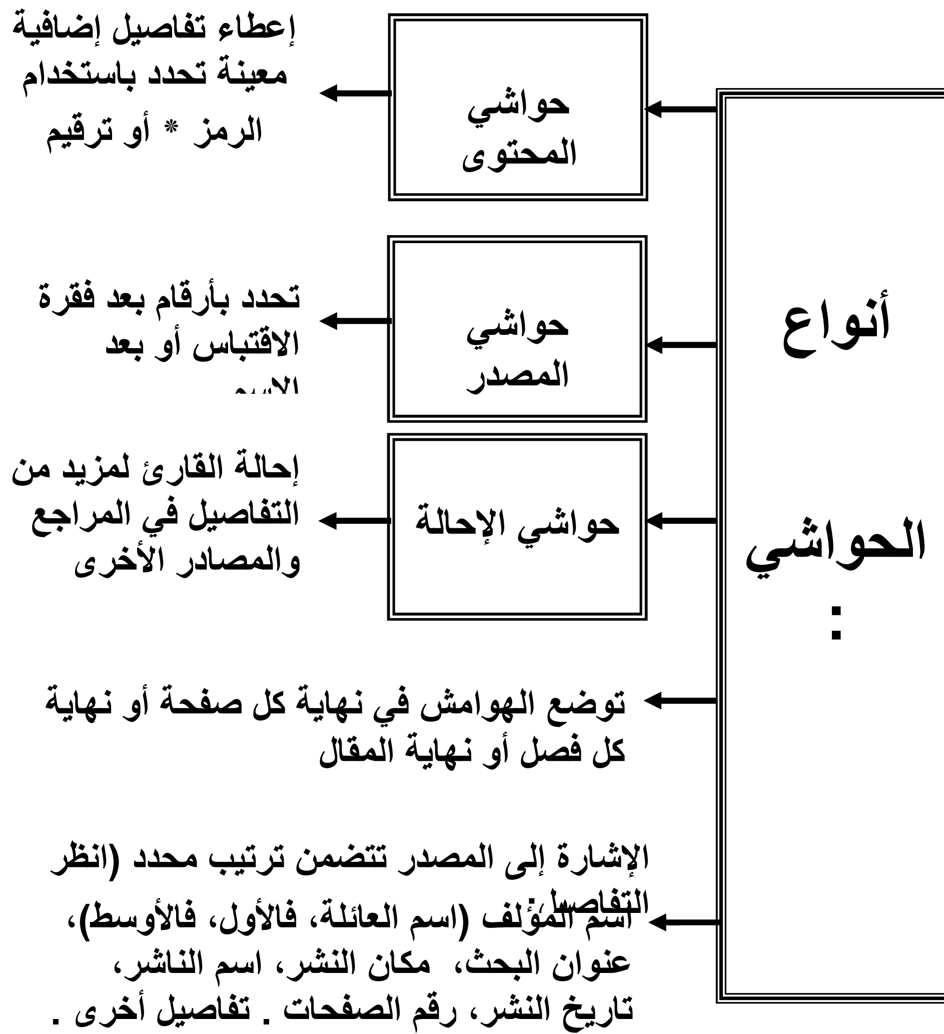




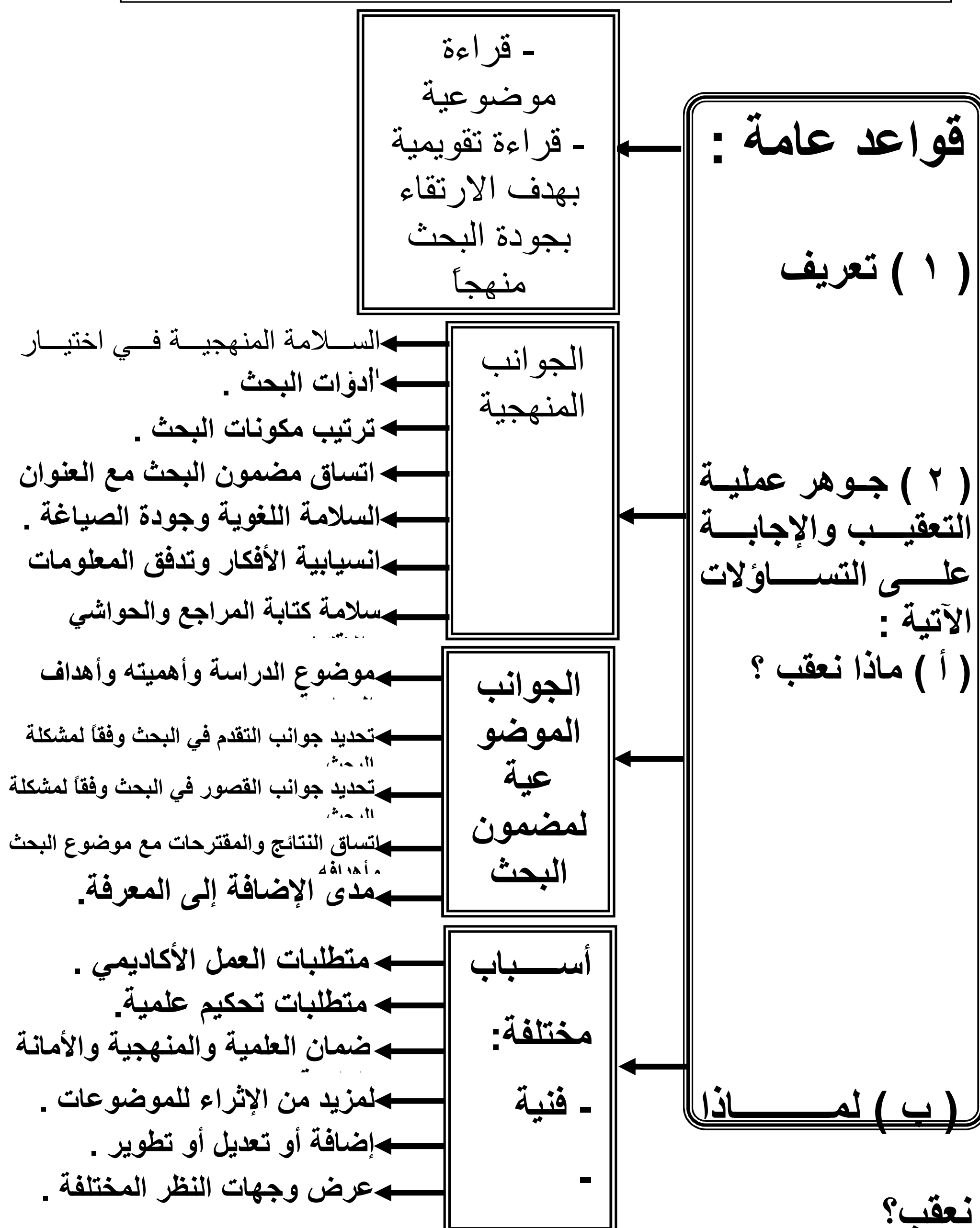
(٤) تحليل البيانات والمعلومات

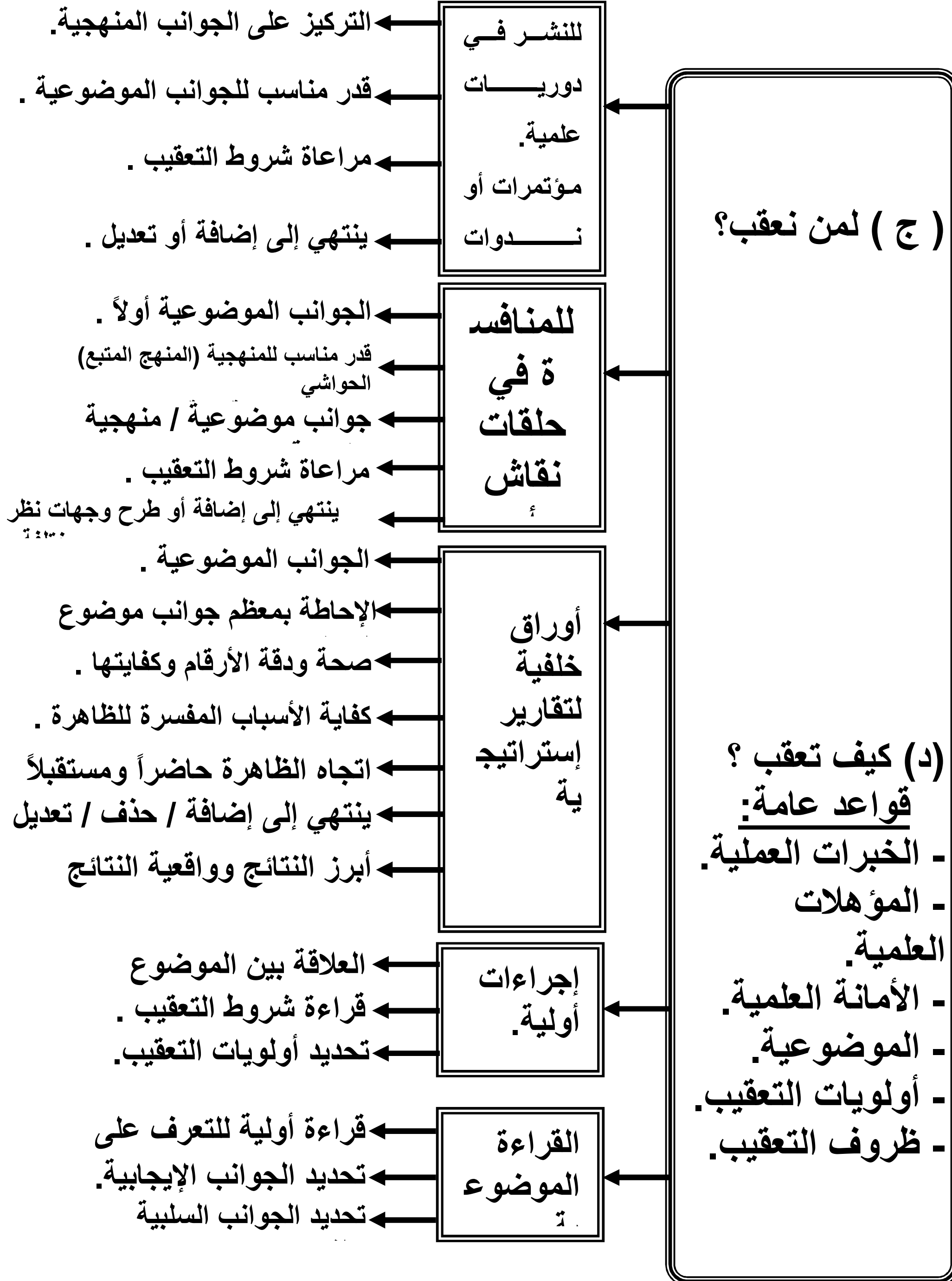

(٥) الخلاصة والنتائج والتوصيات
٥- الخلاصة والنتائج والتوصيات
الخلاصة
ماذا تم بحثه؟
لماذا؟
كيف؟
ما النتيجة؟
النتائج
صياغة كل النتائج
تحديد الجديد في البحث
التوصيات
تحديد الجديد في البحث
تحديد التوصيات وفقاً
توصيات لدراسات
محددات اختيار مشكلة البحث
اختيار مشكلة البحث
القراءات المرتبة
تحديد واختيار نظرية معينة
الرجوع إلى الرسائل العلمية والبحوث
الملاحظة
الخبرات العلمية والعملية
الاستشارات

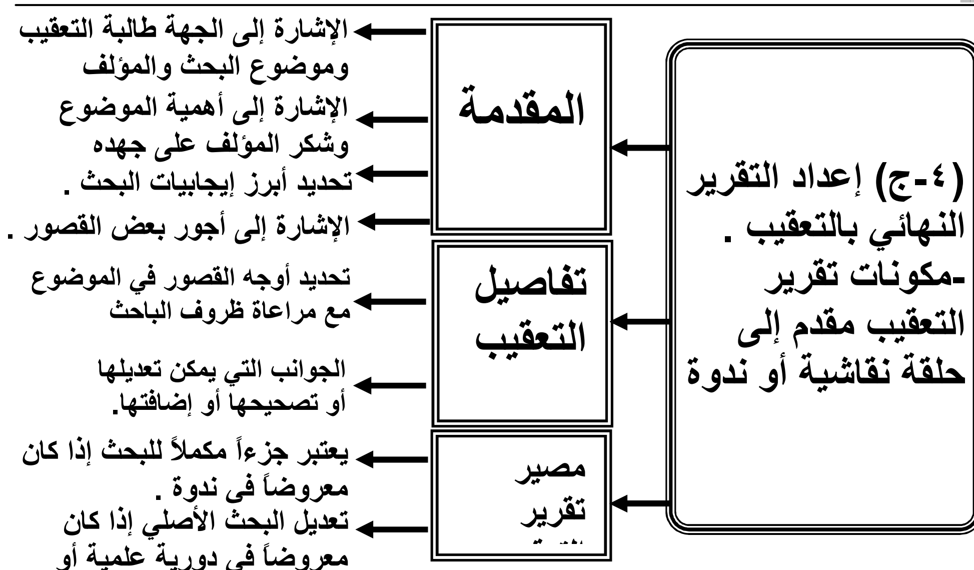
سابعاً: الحواشي والمراجع



ملاحظات أساسية على عملية التعقيب على البحوث




(ج) لمن نعقب؟
للنشر في دوريات علمية. مؤتمرات أو ندوات
التركيز على الجوانب المنهجية.
قدر مناسب للجوانب الموضوعية .
مراعاة شروط التعقيب .
ينتهي إلى إضافة أو تعديل .
للمنافسة في حلقات نقاش
الجوانب الموضوعية أولاً .
قدر مناسب للمنهجية (المنهج المتبع) الحواشي
جوانب موضوعية / منهجية
مراعاة شروط التعقيب .
ينتهي إلى إضافة أو طرح وجهات نظر
أوراق خلفية لتقارير إستراتيجية
الجوانب الموضوعية .
الإحاطة بمعظم جوانب موضوع
صحة ودقة الأرقام وكفايتها .
كفاية الأسباب المفسرة للظاهرة .
اتجاه الظاهرة حاضراً ومستقبلاً
ينتهي إلى إضافة / حذف / تعديل
أبرز النتائج وواقعية النتائج
(د) كيف تعقب ؟
قواعد عامة:
- الخبرات العملية.
- المؤهلات العلمية.
- الأمانة العلمية.
- الموضوعية.
- أولويات التعقيب.
- ظروف التعقيب.
إجراءات أولية.
العلاقة بين الموضوع
قراءة شروط التعقيب .
تحديد أولويات التعقيب.
القراءة الموضوعية
قراءة أولية للتعرف على
تحديد الجوانب الإيجابية.
تحديد الجوانب السلبية



جدول أبرز عناصر الموضوع التعقيب للجانب الموضوعي للبحث

الإجابة على التساؤلات الآتية:	
مدى الدقة في اختيار عنوان الدراسة؟	١
مدى أهمية موضوع الدراسة؟	٢
مدى الانسجام بين موضوع الدراسة وأهداف الدراسة؟	٣
هل صيغت أهداف الدراسة بدقة واستوعبت جوانب الموضوع؟	٤
هل وفق الباحث في مناقشة الأسباب والعوامل المرتبطة بموضوع البحث وهل كانت الأسباب كافية أم أنه أغفل أسباباً أخرى؟ وهل يعود هذا لحدود الدراسة أم لتميز الباحث أم لصعوبات فنية؟	٥
مدى واقعية النتائج ومدى اتساقها مع الأهداف؟	٦
هل استخدم الباحث مؤشرات وإحصاءات مناسبة لتحديد أبعاد المشكلة؟ وهل الأرقام صحيحة أو دقيقة؟	٧
هل تمكن الباحث من ربط موضوع بحثه بأبحاث أخرى حول الموضوع؟	٨
هل تمكن الباحث من تحديد الأثر الإيجابي أو السلبي للظاهرة التي ناقشها ومن ؟؟!	٩
هل وفق الباحث في تفسير اتجاه مسار الظاهرة حاضراً ومستقبلاً؟	١٠
إلى أي مدى وفق الباحث في إسناد موضوع البحث إلى خلفياته النظرية الفكرية؟ وهل هذا الإسناد يحتاج إلى تقويم أم لا ؟ وما هي أبرز الاستنادات للخلفيات النظرية ؟	١١
هل أشار الباحث إلى وجود وجهات نظر مختلفة في موضوع الدراسة وهل لهذا الاختلاف أهمية في تفسير هذا الاختلاف؟	١٢